[illegible]

[illegible]

بقوله سبحانه بل لله ما في السموات والارض الا
اتى الرحمن عبدا ويستحب ان يقف على من مرقدنا
والمذكور في التفسير وغيره من كتب الحديث ان ههنا
سكتة للحفص وهو ان يقطع الصوت اخر الكلمة زمانا
فالاولى ان يذكر السكت بدل الوقف اللهم الا ان يحمل
على الوقف اللغوي الشامل للسكت ولا يخفى بعده ثم
يبدا هذا ما وعد الرحمن وانما استحب ذلك لئلا
يبادر كون هذا وصفا لمرقدنا وليس كذلك بل قوله
تعالى هذا ما وعد الرحمن كلام مبتدا ومن ذلك انه روي
ان الله تعالى يرفع العذاب عن الكفار بين النفختين
فكانهم رقدوا فلما بعثوا قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا فتقول لهم الحفظة من الملائكة هذا
ما وعد الرحمن على السنة الرسل وصدق المرسلون
بان البعث حق كاين فهذه اداب في القراة يجب
رعايتها لمن يعرف الواضح من المعاني القران
وفيما ذكرنا تنبيه على ما يشاكله ويضاهيه اي
يشابهه واعلم انما ذكرنا في هذه في تفسير الايات
ماخوذ من تفسير [illegible] ولا باس باختيار احدى
القرات السبع فان النبي عليه السلام قال انزل القران
على سبعة احرف قيل ليس المراد به الحصر في السبعة
بل المراد التوسعة والتسهيل والاكثرون على الحصر

ثم ان

ثم ان ههنا روايتين اخريين احدهما
اصلح على سبعة احرف ليس فيها الا شاف كاف
والاخرى قوله على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر
منه ولا يذهب عليك ان الاظهر الانسب بمراد المص
ذكر احدى هذه الروايتين لان وجه صحة الاستدلال بالاولى
الاولى التي ذكرها انما يظهر بملاحظة ما ذكروها في شرحها
من ان الحكمة في ذلك التيسير ونفي الحرج من هذه الامة
فان قبايل العرب كانت على لغات شتى فلو كلفوا
القراة بحرف واحد شق عليهم فجوز لكل واحد منهم
ان يقرا على لغته وقد اشار اليه المص رحمه الله بقوله
وسع اسمه على عباده الخ ثم اعلم ان الاحرف جمع حرف
وحرف كل شيء طرفه وحروف التهجي سميت بها لانها
اطراف الكلم والمراد به ههنا القراة اي على سبع قراات
وهي لغة العرب المشهورين بالفصاحة من قريش
وهذيل وهوازن و[illegible] اليمن وبني تميم وطي
وثقيف لكنها في الاكثر غير مجتمعة في كلمة بل متفرقة نحو
التفخيم والترقيق والتليين و[illegible] و[illegible] والامالة
يرد [illegible] كل واحد من هذه [illegible] طايفة
مخصوصة من تلك القبايل [illegible] ان [illegible] لا
يخلو منها [illegible] امثالها [illegible] يدل على [illegible] لا يجوز لاحد
ان ينكر قراة مشهورة بين اهلها فان الله وسع على

Copyright © King Saud University